

استراتيجية صحية لحملة الكشف المبكر

4 عن سرطان الثدي في ريف دمشق

للفئات الأكثر فقراً.. ٧١٥١ مستفيداً من برنامج

5 تمكين الريف السوري.. وقروض بمليار ليرة



3 تشرين الأول 2023 م العدد 17473 السنة التاسعة والخمسون

الثلاثاء 18 ربيع الأول 1445 هـ

الرئيس الأسد يصدر القانون رقم 14 الناظم للصيد البري



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم 14 لعام 2023 الناظم للصيد البري، والذي يهدف لحماية أنواع الطيور والحيوانات البرية واستدامتها، والحفاظ على الأنواع المهددة منها بالانقراض، وتنظيم الصيد البري وفق المعايير والنظم البيئية والضوابط القانونية.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

سورية تدين الهجوم الإرهابي على سفارة كوبا في الولايات المتحدة الأمريكية:

استهداف البعثات الدبلوماسية عمل غير شرعي وانتهاك خطير للمواثيق الدولية



ذلك عدوان على السفارة ببندقية آلية في الـ 30 من نيسان من العام 2020.

وأضافت الوزارة: "تؤكد الجمهورية العربية السورية أن استهداف البعثات الدبلوماسية عمل غير شرعي، ويعتبر انتهاكاً خطيراً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية التي تجرم الاعتداء على المباني والمقرات الدبلوماسية والتي تكفل اتفاقية الأمم المتحدة للاميازات والحصانات الدبلوماسية حرمتها".

واستطردت الخارجية بالقول: إنه من واجب الحكومة

■ البقية ص «٢»

أدانست سورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له سفارة كوبا في الولايات المتحدة الأمريكية، مطالبة برفع اسم كوبا من اللائحة الأمريكية المزيفة للدول الراعية للإرهاب وإلغاء هذه اللائحة المشيئة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: "تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له سفارة جمهورية كوبا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إلقاء قنبلتين حارقتين مولوتوف على مقر السفارة قبل عدة أيام، وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها السفارة الكوبية في واشنطن إلى اعتداء إرهابي، حيث سبق

اعتمدت خطة تسويق محصول الحمضيات

الحكومة تؤكد على تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع الجانب الصيني



أكد مجلس الوزراء على اتخاذ الخطوات والإجراءات المطلوبة من كل وزارة لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم توقيعها خلال زيارة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الصين مؤخراً، والتي تتضمن التعاون

■ البقية ص «٢»

إيران تطلق مناورات واسعة لطائراتها المسيرة وتؤكد أن إنجازاتها النووية تتماشى مع السلام

3

القوات الروسية تسقط 58 مسيرة أوكرانية وتدمر عشرات الآليات والمعدات العسكرية

2

إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين باقتحام الاحتلال لنابلس والخليل

3

القوات الروسية تسقط 58 مسيرة أوكرانية وتدمر عشرات الآليات والمعدات العسكرية



أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن خسائر الجيش الأوكراني خلال اليوم الماضي بلغت حوالي 700 جندي بين قتل وجريح، وتم إسقاط 58 طائرة مسيرة وتدمير عشرات الآليات والمعدات العسكرية.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في

ببائها اليومي إن القوات الروسية أحبطت 3 هجمات شنتها القوات كييف خلال اليوم الماضي، على محور كراسنو-ليمانسك، وتمكنت من القضاء على 65 جندياً أوكرانياً، فيما تمكنت القوات الروسية من القضاء على 60 جندياً على الأقل ودمرت دبابتين على محور كوبيانسك. وفي اتجاه دونيتسك أحبطت القوات الروسية 3 هجمات شنتها قوات كييف وكبدتها خسائر بلغت أكثر من 820 جندياً بين قتل وجريح، بالإضافة إلى تدمير آليات ومعدات عسكرية، في حين أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية 85 طائرة مسيرة خلال اليوم الماضي. وأشار الديان إلى أنه في اتجاه جنوب دونيتسك فقدت القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من 120 عسكرياً، وتم تدمير 6 مركبات خلال اليوم الماضي. كما قضت القوات الروسية على 90 جندياً أوكرانياً، ودمرت ناقليتي جنود ومدافع هاورتز على محور زابوروجيه. إضافة إلى تدمير مستودع أسلحة تابع للواء الميكانيكي 14 التابع في منطقة كوبيانسك بمقاطعة خاركوف.

مجموعة سياحية روسية تزور مدينة بصرى الشام وتطلع على معالمها الأثرية



زارت اليوم مجموعة سياحية من روسيا الاتحادية مدينة بصرى الشام الأثرية في درعا، بهدف الاطلاع على معالمها الأثرية والحضارية.

وفي تصريح عبرت مؤرخة الفنون غالينا سوكهارفيا عن سعادتها

لزياره هذه المدينة الأثرية التي تأتي ضمن جولة على معالم سورية التاريخية وكنوزها الحضارية.

وأكد رجل الأعمال أندريه بوركين أن مدرج مدينة بصرى الأثرية يعبر عن القيمة الفنية لحضارات تاريخية، تعاقبت على هذه المنطقة عبر العصور.

الاحترام المتبادل والروابط الصادقة التي تجمع الشعبين السوري والروسي.

مدير سياحة درعا ياسر السعدي أكد على ضرورة تصافر الجهود والتعاون مع الجهات المعنية، لتقديم كل التسهيلات لإنجاح زيارات الوفود السياحية بالشكل الأمثل.

واعتربت المهندسة إيلينا بولكوفنا أن آثار بصرى تمثل بوابة الشرق ومهد الحضارات.

وتمنت المهندسة أولغا مانوفا لسورية عودة الحياة الطبيعية والخروج من أزمتها، والعودة لمكانتها الطبيعية، منوهة بالعلاقات السورية الروسية التي تقوم على

"عدم الانحياز": استخدام القوة والتهديد ضد الدول بحجة مكافحة الإرهاب أمر مرفوض

ولفت البيان إلى أنه لا ينبغي ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة أو مجموعة عرقية، داعياً جميع البلدان إلى الامتنال لالتزاماتها بموجب القانون



الدولي والقانون الإنساني الدولي في مكافحة الإرهاب، ومنع التحريض أو تمويل الأعمال الإرهابية ضد بلدان أخرى من داخل أراضيها أو خارجها، ورفض السماح باستخدام أراضيها كملأذ آمن للإرهابيين للتخطيط لأعمال إرهابية.

وأشار البيان إلى أنه يجب التعامل بفعالية مع الخطابات الإرهابية، من خلال إطار شامل ودولي بأسلوب فعال بهدف معالجة جميع أسبابه الجذرية، بما في ذلك من خلال مشاركة قادة المجتمع ورجال الدين من جميع الطوائف.

أراضي البلدان واستقرارها، وكذلك الأمن الوطني والإقليمي والدولي، وترزعزع استقرار الدول وأساس المجتمعات إضافة لخلق عواقب سلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتدمير البنية التحتية المادية والاقتصادية للدول.

وأوضح البيان أنه لا ينبغي مساواة الإرهاب بالكفاح المشروع للشعوب الخاضعة للاستعمار أو الحكم الأجنبي من أجل تقرير المصير والحرية الوطنية، مطالباً بإدانة الفظائع المرتكبة ضد الأشخاص الذين يعيشون تحت الاحتلال الأجنبي باعتبارها أشد أشكال الإرهاب خطورة.

أكدت حركة عدم الانحياز أن استخدام القوة أو فرضها من قبل أي دولة ضد الدول الأعضاء في الحركة بحجة الإرهاب أو لغرض تحقيق أهداف

سياسية "أمر مرفوض كلياً". وقالت الحركة في بيان تلته

باسمها سفيرة ومساعدة مندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة زهراء إرشادي أمام

اللجنة السادسة للأمم المتحدة: "إننا ندين الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وكذلك جميع الأعمال والأساليب والممارسات الإرهابية التي ترتكب في أي مكان من قبل أي شخص، بما في ذلك الأعمال التي تتورط فيها الحكومات بشكل مباشر أو غير مباشر، كما نرفض الاعتبارات أو العوامل التي يمكن التذرع بها لتبريرها"، مشددة على أن مثل هذه الأعمال تهدد سلامة

بناء على طلبها، هو إجراء متطرف يتطلب دراسة متأنية". وشدد نيبينزيا على أن روسيا التي امتنعت عن التصويت على القرار الذي أعدته الولايات المتحدة والإكوادور، تدرك تماماً "حجم وإلحاح التحديات الأمنية التي تواجه هاييتي"، موضحاً "دافعنا باستمرار وسنواصل الدعوة إلى تقديم مساعدة دولية مسؤولة لهذه الدولة.

وصرح المندوب الدائم لروسيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، خلال حديثه في اجتماع مجلس الأمن بأن هناك عدة أسئلة طرحتها روسيا بشأن اللجنة المسلحة في هاييتي دون إجابة، وتنتظر موسكو معلومات مفصلة، وقال: "ليس لدينا أي اعتراضات جوهرية على هذه المبادرة في حد ذاتها، ومع ذلك من الضروري أن نفهم أن إرسال القوات المسلحة العائدة لدولة إلى دولة أخرى، حتى

وافق مجلس الأمن الدولي على إرسال قوة دولية إلى هاييتي تحت ما يسمى "مساعدة الشرطة في مواجهة العصابات هناك".

وتذكر موقع روسيا اليوم الإلكتروني أن 13 عضواً من أعضاء المجلس صوتوا بالموافقة على القرار، فيما امتنع عضوان عن التصويت حيث يفرض القرار حظراً عاماً على الأسلحة الخفيفة بعدما كان التدبير محصوراً بزعماء العصابات الخاضعين لعقوبات.

مجلس الأمن يوافق على نشر قوات دولية في هاييتي

سورية تدين الهجوم الإرهابي... / بقية /

كوبا الراضة لسياسة الهيمنة والاستعمار والاستغلال والتدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة. وختمت الخارجية بيانها بالقول: إن سورية تطالب برفع اسم كوبا من اللائحة الأمريكية المزيفة للدول الراضة للإرهاب، وإلغاء هذه اللائحة المشينة التي تمارس فيها أمريكا ابتزازاً مكشوفاً للدول التي تعزز بسيادتها وتبرير تدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

الأمريكية ضمان حمايتها ومحاسبة المسؤولين عن أعمال العنف تجاهها عند الاعتداء عليها، وذلك وفق المادة (22) من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

وتابعت الخارجية: إنه في الوقت الذي تعبر فيه سورية مرة أخرى عن وقوفها إلى جانب جمهورية كوبا في مواجهة التحديات كافة وخاصة إدانتنا للعقوبات وللحصار المالي والتجاري والاقتصادي الأمريكي للإنساني الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على

الحكومة تؤكد على تنفيذ الاتفاقيات... / بقية /

بهدف الحفاظ على الكوادر الفنية المتخصصة.

كما ناقش المجلس مشروع قانون قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2022.

ووافق المجلس على استكمال الأعمال لمركز أبحاث العلاجات الحيوية في كلية الطب البشري بجامعة دمشق، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

إم تي ان) دون الأخرى، بحيث يتمكن المشاركون من إجراء الاتصالات وإرسال الرسائل واستخدام خدمة الإنترنت عبر شبكة الشركة التي يتوفر فيها تغطية دون تحميلهم أي أجور إضافية.

وناقش المجلس مذكرة وزارة الاتصالات والتقانة بخصوص تحسين أوضاع العاملين في الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية ووافق على زيادة أجور العاملين فيها بنسبة 50%

في معامل الاسمنت. واستمع المجلس من وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل إلى عرض حول مشروع تأهيل المجموعة الأولى في محطة حلب الحرارية والتي تبلغ طاقتها 202 ميغاواط.

ووافق المجلس على توصية اللجنة الاقتصادية المتعلقة بتفعيل ميزة التجوال المحلي لمشاركي الهاتف الخليوي في المناطق التي تتوفر فيها تغطية لإحدى شركتي الخليوي (سيرياتيل

وشدد المهندس عرنوس على تأمين مستلزمات زراعة الموسم الشتوي الحالي من بذار وأسمدة ومحروقات وضرورة الالتزام بتحقيق الخطة الزراعية المعتمدة، ومواصلة تقديم كل أشكال الدعم للإنتاج الزراعي، مؤكداً ضرورة دراسة التكاليف الحقيقية لإنتاج مادة الاسمنت ووضع آليات دقيقة لضبط توزيع المادة ومنع أي متاجرة غير نظامية بها، وبذل أقصى الطاقات الممكنة لزيادة الإنتاج

المعنية المتابعة المباشرة على أرض الواقع وتأمين مستلزمات عملية التسويق من آليات ومحروقات. ووافق على منح سلفة مالية للسورية للتجارة لاسترجار أكبر كمية ممكنة من الإنتاج وطرحه في صالاتها بالمحافظات بأسعار مناسبة بما يحقق عائداً مجزية للفلاحين، وتجهيز مراكز الفرز والتوضيب الخاصة بتصدير الكميات الفائضة عن حاجة السوق المحلية.

الاقتصادي والفني والتنمية الاقتصادية وفي إطار مبادرة الحزام والطريق، مشدداً على أهمية وضع الاتفاقيات بالتنفيذ وترجمتها على أرض الواقع بما يحقق المصلحة الوطنية العليا.

واعتمد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس خطة تسويق محصول الحمضيات المقدر بنحو 528 ألف طن لهذا الموسم، وطلب من الجهات

هيئة مقاومة "الجدار والاستيطان": 923 اعتداءً إسرائيليًا الشهر الماضي إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين باقتحام الاحتلال لنابلس والخليل

في محافظة سلفيت بـ38 إخطاراً، ونابلس بـ82 إخطاراً، وأريحا بـ72 إخطاراً.

كما بلغت عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال أيلول ما مجموعه 82 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق، تسببت بهدم ما مجموعه 47 منشأة ومصدر رزق، وتركزت في محافظتي جنين والقدس.

وأوضح شعبان أن ما مجموعه 827 شجرة تعرضت للتقطيع والاقتلاع، تركز جل هذه العمليات في محافظة سلفيت باقتلاع 533 شجرة، تليها محافظة الخليل باقتلاع 351 شجرة.

ورصد التقرير أن سلطات الاحتلال قامت بدراسة 61 مخططاً هيكلياً لأغراض توسيع مستوطنات هدفت إلى بناء 618 وحدة استيطانية على مساحة 4144 دونماً، وصادقت على 5 مخططات هيكليّة تهدف إلى بناء 486 وحدة استيطانية على مساحة 402 دونمات من أراضي المواطنين، في حين أودعت للمصادقة اللاحقة 11 مخططاً هيكلياً تهدف إلى تخصيص 4000 دونم من الأراضي المستولى عليها لصالح الاستيطان، من أجل بناء 231 وحدة استيطانية على مساحة 170 دونماً.



وأشار إلى أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغت 321 اعتداءً، تخللها شن هجمات منظمة وخطيرة في مسافر يطا في الخليل، والقدس، ورام الله، وأريحا، وتركزت الاعتداءات هذا الشهر في محافظة نابلس بـ40 اعتداءً، والخليل بـ22 اعتداءً.

وقفزت إخطارات الهدم المقدمة إلى الفلسطينيين بحسب التقرير قفزة خطيرة أخرى بتسجيلها رقماً قياسياً، إذ أصدرت سلطات الاحتلال 861 إخطاراً بهدم ووقف بناء وإخلاء منشآت، ما ينذر بتنفيذ عمليات هدم كثيرة في المرحلة القادمة، معظمها

الجدار والاستيطان الفلسطينية مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال والمستوطنين نفذوا خلال شهر أيلول الماضي 329 اعتداءً، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين الفلسطينيين، وتخريب أراضٍ وتجريفها، واقتحام قرى، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على ممتلكات.

وأضاف شعبان في تقرير صادر عن الهيئة اليوم الثلاثاء، أن الانتهاكات التي رصدتها الهيئة في شهر أيلول تركزت في مدينة القدس بـ181 اعتداءً، تليها نابلس بـ441 اعتداءً، ثم مدينتي الخليل وسلفيت بـ101 اعتداءً.

■ فؤاد الوادي

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة، ما أدى إلى إصابة واعتقال عدد من الفلسطينيين اليوم.

ونكرت وكالة "وفا" الفلسطينية أن مستوطنين اقتحموا قرية جالود جنوب نابلس، واعتدوا على منازل الفلسطينيين بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عشرات الشبان الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قصرة وبيتا جنوب نابلس ومخيم الفوار جنوب الخليل، واعتدت على الفلسطينيين بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أسفر عن إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق، بينهم طفل قامت باعتقاله.

وداهمت قوات الاحتلال حي وادي الجوز في القدس وعدة أحياء في نابلس والبييرة وبلدتي حوسان في بيت لحم وصيدا في طولكرم ومخيمي الجلزون والأمري في رام الله، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون شمال رام الله وبلدة رمانة غرب جنين. في غضون ذلك، قال رئيس هيئة مقاومة

أطلقت مناورات واسعة لطائراتها المسيرة إيران: إنجازاتنا النووية تتماشى مع السلام



■ ناصر منذر

أكد مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن إيران لا تسعى لصنع أسلحة نووية، بل للحصول على الطاقة النووية السلمية، مشدداً على أن إنجازات إيران في هذا المجال تتماشى مع السلام وخدمة الإنسانية.

وقال إسلامي في كلمة خلال قيام مجموعة من الضيوف المشاركين في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين للوحدة الإسلامية بزيارة مفاعل (الشهيد فخري زاده) للأبحاث في طهران ومختبرات إنتاج الأدوية المشعة في منظمة الطاقة الذرية: إن «إيران ليست تابعة لأحد، ونحن نحدد مصالحنا الوطنية بناء على قدراتنا الوطنية، ونقدم ما نحققه للأخرين، ونحن نعارض أي هيمنة على العلوم والتكنولوجيا وتنطلق إلى العمل البحثي والإنتاج التكنولوجي».

وأشار إسلامي إلى أن إيران وعلماءها يخضعون للعقوبات منذ سنوات، وكل يوم تمارس الدول الغربية المزيد من الضغوط على البرنامج النووي، مضيفاً: «نحن نشهد مختلف الأكاذيب ضد الصناعة النووية الإيرانية، وفي المقابل لو لم تكن لدينا هذه الصناعة فلن نتمكن من إنقاذ حياة المرضى والتقدم في مجال الطاقة».

وفي سياق مواز، أطلق الجيش الإيراني، اليوم الثلاثاء، المناورات المشتركة للطائرات المسيرة، بمشاركة ما يقارب 200 طائرة دون طيار من الوحدات المختارة من قوات الجيش الأربع.

وقال قائد المناورات المشتركة للطائرات المسيرة التابعة للجيش الإيراني، الأدميرال حبيب الله سياري، في كلمة له، إن طائرات المراقبة والاستطلاع التابعة لقوات الجيش الأربع، نفذت بنجاح عمليات مراقبة حدود البلاد وتحديد الأهداف المقصودة والنقاط صور للمنطقة العامة للمناورات».

بدوره أعلن المتحدث باسم هذه المناورات العميد أمير علي رضا شيخ دخول الطائرة «كمان 91» الدورة التشغيلية لأول مرة من خلال القيام برحلة قتالية والتحليق من إحدى قواعد الطائرات بدون طيار التابعة للجيش، كما نفذت عملية الحرب الإلكترونية والتشويش الراداري بنجاح في الجو.

وأضاف رضا شيخ: إن وحدات الحرب الإلكترونية التابعة للقوات الأربع للجيش قامت بالتمرين وتنفيذ أساليب وحلول الحرب الإلكترونية، وتم تنفيذ عملية تعطيل اتصالات الطائرات بدون طيار بنجاح بواسطة طائرات «أبابل 4» و«كمان 91».

وأوضح رضا شيخ أن جزءاً كبيراً من المعدات والأسلحة المحلية المستخدمة في هذا التمرين تم تصميمها وإنتاجها بأيدي الشباب والمتخصصين في الداخل ولا يمكن نشرها لوسائل الإعلام بسبب اعتبارات التصنيف والسرية للتقنيات المستخدمة في هذه الأسلحة، مشيراً إلى أنه على دول المنطقة أن تعلم أنه بالاعتماد على القوة والوحدة الداخلية دون الحاجة إلى وجود قوات أجنبية من خارج المنطقة يمكننا الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة.

هنغاريا: "الأوروبي" يتعامل بمعايير مزدوجة والعالم لا يشاطره الرأي تجاه أوكرانيا



■ راغب العطيه

قال وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو إن العالم لا يشاطر أوروبا موقفها إزاء الحرب في أوكرانيا، ولا يفهم المعايير الأوروبية المزدوجة مقارنةً بالنزاعات الأخرى في العالم.

وأضاف في حديث إلى صحيفة "ماجيار نيمازيت": "استطيع القول إن العالم ينتظر بلهفة نهاية هذه الحرب، قائلاً إن الناس هناك لا يفهمون لماذا يدعو الاتحاد الأوروبي، وهو ينظر من الأعلى بنفوق أخلاقي خيالي، كل الأطراف إلى السلام والتفاوض ووقف العنف فوراً عندما لا تكون الحرب في أوروبا".

وتابع: "عندما تدور الحرب في أوروبا، فإن الاتحاد الأوروبي يحرص على استمرار النزاع، ويزود أحد أطرافه بالأسلحة، ويعترض أي شخص يتحدث عن السلام للعار والوصم على الفور".

وقال سيارتو إن العالم لا يفهم "لماذا جعلت أوروبا النزاع عالمياً، ولماذا على سكان آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا أن يدفعوا ثمن ذلك بسبب التضخم المتزايد وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء".

وأشار إلى أن موقف بلاده خارج أوروبا يحظى "باحترام كبير"، وهو ما يشهده أكثر من مرة خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد سيارتو أن العديد من زملائه يعربون في المحادثات الخاصة خلال اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي عن دعمهم للموقف الهنغاري.

يذكر أن سيارتو صرح أن بلاده ستمنع إمدادات الحبوب الأوكرانية من الإضرار بمزارعها وسوقها، مشيراً إلى أن الاتفاقيات الأولية مع كييف "تنص على العبور وليس الاستيراد".

وبحسب الوزير، فإن الاتفاق الأولي بشأن الحبوب الأوكرانية "لم ينص على دخولها إلى السوق الهنغارية".

ومدّت هنغاريا وسلوفاكيا وبولندا الحظر على استيراد المنتجات الزراعية من أوكرانيا، فيما ردت كييف على ذلك برفع دعوى ضد هذه الدول الثلاثاء أمام

منظمة التجارة العالمية.

يأتي ذلك في وقت نكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية أن الاتحاد الأوروبي "يدرس ما إذا كان سيدافع" عن بولندا وهنغاريا وسلوفاكيا ضد الدعوى القضائية التي رفعتها أوكرانيا، بعدما "انتهكت الدول الثلاث" قواعد الاتحاد الأوروبي لحظر واردات الحبوب الأوكرانية التي قالت إنها "تغمر أسواقها".

وتعد هنغاريا من الدول الأوروبية التي تنتقد سياسيات الاتحاد الأوروبي في إدارة الأزمات والحروب.

وفي آذار الماضي، اتهم سكرتير وزارة الخارجية الهنغارية تاماس مينزر أعضاء البرلمان الأوروبي و"بيروقراطي بروكسل" بتأجيج الأزمة الأوكرانية، رداً على انتقاداتهم رحلة وزير الخارجية بيتر سيارتو لينسك في شباط الماضي.

وسيارتو أصبح أول وزير خارجية دولة من الاتحاد الأوروبي يزور بيلاروسيا منذ سنوات عدة. وقد ناقش خلال زيارته قضايا التعاون الاقتصادي الثنائي، وحث الجانب البيلاروسي على عدم اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تصعيد الصراع في أوكرانيا.

وتعد هنغاريا واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تعارض سياسة العقوبات ضد روسيا، وتعدّها مضرّة بأوروبا أكثر من موسكو، فيما تعتمد على الغاز الروسي لتلبية 58% من احتياجاتها من الغاز الطبيعي. وقد أكدت أكثر من مرة تمسكها بعقود النفط والغاز مع روسيا.

استراتيجية صحية لحملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي في ريف دمشق

■ عادل عبد الله



يجري الكشف المبكر عن سرطان الثدي من أجل تحسين نوعية ونتيجة معالجة حالات سرطان الثدي، وزيادة معدل الشفاء إلى أكثر من 59%، وخفض معدل الوفيات بنسبة عالية حيث يتم إجراء الكشف المبكر عن طريق اختبار بسيط يسمى "التصوير الشعاعي للثدي"، ويستخدم هذا الفحص للكشف عن سرطان الثدي لدى السيدات اللاتي لا يعانين من أي أعراض ظاهرة للمرض. وفي إطار ذلك لفت مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعوس لـ "الثورة" أنه غالباً لا يدرك البعض أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي والوقاية منها، حيث يعد سرطان الثدي ثاني أكثر أنواع السرطان تشخيصاً لدى العديد من النساء، حيث يُصيب واحدة من كل ثماني نساء في العالم. وأكد أن أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي ترجع إلى تحديد تشوهات الثدي في أقرب وقت ممكن، إذا تم اكتشاف سرطان الثدي مبكراً، سيتاح المزيد من خيارات العلاج وفرصة أفضل للبقاء على قيد الحياة، ومن خلال نتائج البحوث الطبية أن النساء اللاتي تم اكتشاف سرطان الثدي في مرحلة مبكرة لديهن معدل بقاء على قيد الحياة، تظهر أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي بوضوح، مشيراً إلى أن المديرية اتخذت استراتيجيات صحية وإدارية ونشاطات لتنفيذ خطة حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي لعام 2023م، وسيتم تنفيذ الفعاليات خلال شهر التوعية عن أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي في جميع المناطق الصحية التابعة للمديرية. ونوه الدكتور نعوس بأنه سيحصر إجراء الفحص السريري للسيدات خلال شهر الحملة في عيادات الصحة

أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعوامل الخطورة وكيفية إجراء الفحص الذاتي وأماكن وجود أجهزة تصوير الثدي الشعاعي (ماموغراف) وأجهزة تصوير الثدي بالأشعة فوق الصوتية (الإيكو) التابعة لمديرية صحة ريف دمشق. كما تم تشكيل خلية مركزية في مديرية صحة ريف، وتخصيص رقم الهاتف في شعبة الرعاية للمتابعة وتلقي الاتصالات وذلك على الرقم: 8547344، والتأكد من الحالة الفنية وجاهزية أجهزة التصوير الشعاعي للثدي وأجهزة الإيكو بالمستشفيات التابعة لمديرية صحة ريف دمشق والقدرة القصوى للصور، وتشكيل فرق عمل محيطية ضمن المناطق الصحية والمستشفيات الوطنية وتضم الفرق رؤساء المناطق الصحية ومسؤولات الصحة الإنجابية ويتفرع عنها فرق بالمراكز الصحية تضم رئيس المركز والقابلات والأطباء والمرضات العاملات في عيادات الصحة الإنجابية.

العناية بالثدي في المستشفيات الوطنية التي تتوفر فيها خدمة تصوير الثدي الشعاعي (ماموغراف) والأمواج فوق الصوتية (إيكو). وأوضح أنه من خلال موقع مديرية صحة ريف دمشق الإلكتروني سيتم نشر رسائل توعية عن الإنجابية في المراكز الصحية وعيادات العناية بالثدي في المستشفيات الوطنية ومستشفيات الهيئة العامة للقلمون، كما تم إصدار النعاميم الخاصة بشهر الحملة مع تصميم نموذج للإحالة من المراكز الصحية إلى عيادة

4 مراكز للفحص في حملة الشهر الوردي بحلب

حلب - حسن العجيلي

بدأت مديرية صحة حلب حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي حيث ستقدم المديرية خدمات الكشف خلال الحملة في مشفى الشيخ محمد بن زايد ومركز صحة الثدي ومشفى التوليد الحكومي ومركز صلاح الدين الصحي. وبين مدير صحة حلب الدكتور زياد الحاج طه أن شهر التوعية بسرطان الثدي يهدف إلى زيادة الاهتمام بهذا المرض وتقديم الدعم اللازم للتوعية بخطورته وعلاجه وأن الكشف المبكر يقصر رحلة العلاج ويضمن نسب شفاء عالية. وأكد أن المديرية مستمرة بتوفير خدمات الكشف المبكر عن سرطان الثدي على مدار العام ضمن المراكز الصحية وعدد من مشافئها من خلال الفحوص السريرية وفحوص الإيكو والماموغرام "الفحص الشعاعي للثدي" مع الاستمرار بخدمات التوعية والتثقيف الصحي للسيدات بطرق الفحص الذاتي.

آثار بصرى الشام وجهة نشطة للسياح الأجانب خلال الأشهر الماضية

■ مكتب درعا

أصبحت مدينة بصرى الشام التاريخية وجهة لزيارة المجموعات السياحية الأجنبية من مختلف الجنسيات. وقال مدير سياحة درعا ياسر السعدي إن عشرات المجموعات السياحية من الصين وأميركا وبريطانيا وإيرلندا وماليزيا وغيرها من الدول الأجنبية زارت المدينة خلال الأشهر القليلة الماضية في جو يسوده الأمان والطمأنينة، حيث تم تقديم الخدمات المطلوبة للسياح عبر مركز الاستعلامات السياحي ودائرة آثار بصرى ومديرية السياحة التي تبذل كل الجهود لإظهار الوجه الحضاري والتاريخي لسورية.



بشكل كامل خلال عشر دقائق، وهو من المدرجات النادرة بالعالم التي مازالت متكاملة البنيان منذ نحو ألفي عام، ومسجد مبرك الناقة والجامع العمري والكاندراثية، وغيرها من المواقع التاريخية المهمة.

ولفت السعدي إلى أن حركة قدوم المجموعات السياحية الأجنبية من مختلف الجنسيات لزيارة آثار مدينة بصرى الشام هي دليل على أهمية هذه المدينة التاريخية والتي تضم عشرات المواقع التاريخية والدينية وأهمها القلعة ومدرجها الذي يتسع لـ 51 ألف متفرج والذي يتسم بكثرة المداخل والمخارج، حيث تم تصميمه لخروج المتفرجين

70% نسبة بناء وترميم سوقي هنانو وضهرة عواد في حلب

■ فؤاد العجيلي

كشفت الجولة التي قام بها أعضاء مجلس إدارة شركة أسواق حلب برفقة الكادر الهندسي الخاص عن نسبة إنجاز أعمال البناء والترميم في سوقي هنانو وضهرة عواد، والتي وصلت إلى 70%. وأوضح عضو مجلس إدارة غرفة تجارة حلب نائل قرونوب أنه تم خلال الجولة مناقشة بعض النقاط المتعلقة بمراحل التشطيب لإنهاء الأعمال، مضيفاً أنه وبشكل ميداني تم إيجاد الحلول المناسبة ضمن الظروف الحالية وإقرار بعض الإجراءات الهامة لتسريع إنهاء أعمال الترميم بهدف وضع هذه الأسواق في خدمة المشاريع المتوسطة والصغيرة وتشغيل اليد العاملة الشابة من جهة وتأمين حاجيات المواطنين من سكان هذه المناطق من جهة ثانية بما يساهم بدفع العجلة وتحريك سوق الإنتاج والاستهلاك معاً.



شارك بالجولة المهندس محمد جميل كنيفاتي ومحمد حلبي أعضاء مجلس مديريين ممثلين عن مجلس مدينة حلب وجمال هندواي مدير شركة أسواق حلب رافقهم الكادر الهندسي المشرف على أعمال الترميم.

تفعيل ميزة بداية الخط ونهايته لـ 10 خطوط وسائط نقل عامة في دمشق

■ ثورة زينية

قامت محافظة دمشق بتفعيل ميزة بداية الخط ونهايته على منظومة التتبع الإلكتروني لـ 10 خطوط وسائط نقل عامة تزود بالوقود من المدينة بهدف ضبط وتنظيم عملها وتخييمها لكامل الخط.

وستتم المباشرة بتطبيق الميزة للخطوط التي تم تفعيلها سيتم بدءاً من يوم غد الأربعاء وفقاً للمسارات المحددة لها ويتوجب على السائقين الانطلاق من بداية الخط والوصول إلى نهايته وبالعكس لتحصل وسيلة النقل على مخصصاتها من المحروقات حسب كل رحلة تحققها.

وتجدر الإشارة إلى أن الخطوط التي تم تفعيل الميزة لها هي "الدوار الشمالي" و"مساكن برزة شارع الثورة" و"برزة البلد شارع الثورة" و"مشروع دمر مساكن الحرس جسر السيد الرئيس" و"مخيم فلسطين مخيم اليرموك كراجات وبرامكة" و"القابون شارع الثورة" و"التضامن مسبق الصنع البرامكة" و"جوبر عباسيين ابن النفيس كلية الهك" و"مشروع دمر جسر السيد الرئيس" و"زاهرة قديمة كراجات".



للفئات الأكثر فقراً.. ١١٥١ مستفيداً من برنامج تمكين الريف السوري.. وقروض بمليار ليرة



■ وعديب

عملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على ترجمة التوجهات الحكومية الساعية لدعم واحتضان المشاريع المتناهية الصغر عبر ذراعها التنفيذية الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية، حيث تم إطلاق برنامج تمكين الريف السوري الذي يعتبر أحد أهم البرامج إلى جانب برامج أخرى تعمل عليها الوزارة بمجالات عدة.

ويستهدف برنامج تمكين الريف السوري الفئات الأشد فقراً وحاجة ممن أثرت عليهم الحرب الظالمة على سورية مع منح الأولوية لذوي الشهداء والجرحى والأسر المهجرة والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء المعيلات والمسرحيين المقبولين في برنامج دعم وتمكين المسرحيين من خدمة العمل، وفق القوائم المتعددة من خلال تقديم نماذج متعددة لمشروعات تحقق غايات زراعية محددة ومهن ريفية بسيطة، حيث وفر البرنامج الإقراض المدعوم للمشروعات المحددة في برنامج تمكين الريف السوري.

المصرف الزراعي

مديرة تنمية الريف في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المهندسة عتاب شعبان قالت في تصريح للثورة إن الشرائح التي استهدفتها الصندوق منذ بداية المشروع إلى الآن كانت وفق الاتفاق المالي والإداري مع المصرف الزراعي التعاوني بحيث يعتبر المستفيد من الصندوق كل من يقوم بالاستثمار في مجال المشروع، منوهة إلى أن قيمة الإقراض للمشروع المتناهي الصغر الواحد كان 2 مليون ليرة سورية وتم رفع السقف إلى ٥ ملايين ليرة.

نسبة معينة

ورداً على سؤال حول أن الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية يواجه إقبالاً على إقراض نوع معين من المشاريع دون غيره، فكيف يجري التعامل مع ذلك أوضحت شعبان أنه نلاحظ وجود إقبال على مشاريع تربية النحل وتعامل مع هذه الحالات بالتنسيق مع فروع المصرف الزراعي ووضع نسبة لا يمكن تجاوزها لهذه المشاريع.

صعوبات

وعن الصعوبات التي تعترض تنفيذ البرنامج أشارت إلى أن قدرات فروع المصرف وخاصة ما يتعلق بلجان الكشف الحسي (قلة عدد الموظفين مقارنة بالأعداد الكبيرة للمتقدمين للبرنامج والمتقدمين لقروض المصرف الزراعي الأخرى...) يوجد صعوبة بتأمين الكفالات الشخصية والضمانات العينية لعدد كبير من الراغبين بالتقدم للبرنامج ولعدد كبير من المتقدمين بما يؤدي لعدم استكمال معاملاتهم لدى المصرف، ورغبة نسبة

كبيرة من المراجعين في الحصول على القرض بغض النظر عن تأسيس مشروع مضيئة أنه لوحظ عند نسبة من المتقدمين عدم قدرتهم على اختيار مشروع مناسب، فالصندوق غير قادر على توفير المساعدة الفنية وتقديم المشورة بهذا المجال نظراً لحاجة العاملين فيه للتدريب، وكذلك نخوف نسبة كبيرة من المراجعين من عدم نجاح المشروع وتعرّهم وعدم قدرتهم على السداد وبالتالي تراجعهم عن متابعة عملية الحصول على القرض.

2 مليون غير كاف وتضيف أنه نسبة كبيرة من المراجعين ترى أن القرض بسقفه 2 مليون ليرة غير كاف لتأسيس مشروع في ظل ارتفاع أسعار المستلزمات، وتأخر صرف مستحقات المصرف المترتبة على الصندوق لقاء تحمله نسبة من الفائدة.

تدريب وتأهيل

وفيما يتعلق بمتطلبات العمل ولضمان حسن تنفيذ البرنامج نوهت بأنه يجب تدريب العاملين في الصندوق على دراسة الجدوى الاقتصادية وتأسيس المشروعات متناهية الصغر وإدارتها وغيرها من المواضيع المتعلقة بالمشاريع متناهية الصغر والتنسيق بين الجهات المختلفة التي تنفذ مشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وتقديم التسهيلات المختلفة من تسهيلات تسويقية (توفير صالات وأسواق للعرض وبيع منتجات المشاريع وتوفير النصائح والإرشادات التسويقية) إضافة لتسهيلات إدارية متعلقة بالترخيص وتخفيف الروتين المتعلق بالحصول على الرخصة والاكتماء برخصة من البلدية أي الترخيص الإداري للمشروعات متناهية الصغر.

توفير الاستشارة

وتابعت أنه من بين التسهيلات توفير الاستشارة من خلال بيوت الخبرة ومراكز الإرشاد الوظيفي (مراكز تمكين

الشباب) التي تساعد الراغبين بتأسيس مشروع على اختيار مشروع مناسب وتوفير تدريب في مجال إدارة المشروع لكل صاحب مشروع ويمكن الاستفادة في هذا المجال من الدورات التي تقيمها هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودراسة سقوف الإقراض وأن تكون أكثر مرونة وإمكانية منح المقترض الواحد الذي يرغب التوسع بمشروعه نتيجة تحقيق نجاح لمشروعه ويطلب تمويلاً إضافياً للتوسع، وهذا يعني أن المشروع بتوسعه يوفر فرص عمل إضافية ودخلاً إضافياً لصاحب المشروع وللعاملين ضمن مشروعه.

وبحسب شعبان فقد بلغت قيمة الإقراض ضمن برنامج تمكين الريف السوري من المصرف التعاوني الزراعي ومصرف الوطنية للتمويل الأصغر وكذلك مصرف الإبداع للتمويل الصغير وبحسب البيانات المسجلة في صندوق المعونة الاجتماعية ما قيمته أكثر من 1,095,765 مليار ليرة.

وأشارت إلى أن عدد المستفيدين من برنامج تمكين الريف السوري وصل إلى 7151 مستفيداً من بداية 2018 إلى الآن، وأما عن المشروعات التي استفادت من صندوق المعونة الاجتماعية والتي تم من خلالها تحقيق غايات زراعية ومهن حرفية بسيطة.

مشاريع متنوعة

ومنها القصابة، جرش وغريلة الأعلاف، تربية الدجاج البيضاء، صناعة المرببات بأنواعها، زراعة الفطر، ومشحم ومغسل سيارات، صناعة السجاد اليدوي، تربية النحل، صناعة الألبان والأجبان ومشتقاتها، التنوير السياحي، وكذلك أعمال الخياطة (ألبسة - تريكو - تطريز)، تسمين العجول، تحفيف الفاكهة، صناعة المخلات (كبيس - مكدوس - زيتون) وأيضاً حدادة، تسمين الخراف، تعبئة الحبوب، صناعة الخل.

المركزي يوضح آلية التعامل مع المخالفة على البيان الجمركي

مستورد كتاب الموافقة على تخليص البضاعة أن يختم الفاتورة الأصلية مرفقة بالكتاب لتقديمها للجمارك، وفي حال تقديم فاتورة أخرى غير المقدمة للمركزي للحصول على موافقة التخليص وكانت مختلفة بالرقم أو القيمة أو الوزن والعدد أو المنشأ فعلى الجمارك عدم قبول الموافقة على التخليص والطلب إلى المستورد مراجعة المركزي لمطابقة الفاتورة التي سيتم التخليص بموجبها. المركزي أدرج تحت تصنيف تعديل الفاتورة قيام المستورد بالحصول على موافقته على تخليص فاتورة بقيمة إجمالية يليه تقديم كتاب الموافقة إلى الجمارك مرفق بفواتير جزئية مع التأكيد على ضرورة التقيد بأن يكون كتاب الموافقة على التخليص صادر لكل فاتورة على حدة ولا يسمح بتخليص أكثر من فاتورة على كتاب موافقة واحد إلا إذا تضمن كتاب الموافقة ذلك صراحة مع ذكر تفاصيل الفواتير المرفقة والمحتومة بخاتم المركزي.



■ مازن جلال خيربك

بين مصرف سورية المركزي في تعميم له كل النواحي الخلافية، والتي كانت مضمون العديد من الاستفسارات فيما يتعلق بتعميم سابق له حول ضرورة قيام المستوردين بمراجعته بخصوص الإضافة الاختيارية أو المخالفة على البيان الجمركي التي تزيد قيمتها عن نسبة 10% أو أي تعديل يطرأ على الفاتورة التجارية المرفقة بكتاب الموافقة (الصادر عن المركزي) على تخليص البضاعة.

وبحسب المركزي فإن كل مستورد صرح بموجب بيان الجمركي عن إضافة اختيارية أو إضافة أجور الشحن أو التأمين وغيرها من النفقات التي تدفع بالقطع الأجنبي، أو في حال تحقق لدى الجمارك مخالفة بالقيمة أو الوزن، وتم تنظيم مذكرة قضية بقيمة المخالفة أدت جميعها لزيادة القيمة أكثر من 10% من قيمة الفاتورة المرفقة بالبيان الجمركي يتوجب عليه مراجعة فرع المركزي ليقدّم الوثائق التي تثبت قيامه بتمويل

الخارجي وفق القرار الناظم لهذه الحالة (القرار 1130 للجنة الإدارية 2023) وكذلك وثيقة تثبت تسجيل طلب تمويل القيمة الزائدة عن طريق إحدى شركات الصرافة المحلية وفق الألية المنصوص عليها في القرار 1130. تعميم المركزي أوجب على فرعه عند منح أي

الجزء الزائد عن نسبة 10% من قيمة الفاتورة ليتمكن من الحصول على موافقة خطية للسماح له بتخليص البضاعة. كما سمح المركزي في تعميمه للمستورد المشمول بالحالات السابقة أن يقدم -حسب الحال- الوثائق التي تثبت أنه استخدم مصدر التمويل

التنمر اللغوي.. داء الفضاء الأزرق



■ ديب علي حسن

ببراءة الأطفال كانت حفيدتي مريم تسألني: لماذا دائماً أنت مشغول بهاتفك يا جدي... اتركه قليلاً وتعال نتحدث، بعد أن تركتكم المناوبة في العمل لانراك إلا وأنت مشغول بالهاتف... ماذا تفعل؟

لتردف أختها الصغيرة مايا: صحيح.. ما عندك شغل غيره؟

حرّ بنفسني السؤال وترك مجراه عميقاً.. كيف تكون حاضراً جسداً بين أهلك وأحبك، ولكنك غائب عنهم روحاً و عقلاً ومشاعراً؟ أنت بمكان آخر غير الذي تجلس فيه مع آخرين غير من تجالسهم جسداً.

أليس هذا الاستلاب الحقيقي والغربة التي تعني الفصام بكل ما يحملها من معانٍ؟

من دون شك أنّ هذا العالم الأزرق سلب منا أكثر ممّا أعطانا وأظهر ما فينا من علل وأمراض كنا نخفيها.. أو بالأصح، لم تكن نجروا على إظهارها كما نريد.. لكننا اليوم، وقد جمعنا غريزة القطيع الإلكتروني صرنا نفاخر بما نحن عليه.

عللٌ اجتماعية كثيرة طفت على سطح الأزرق هذا، وكان الغرب سابقاً باكتشافها والعمل على وضع تشريعات وحلول تحد من أثرها.

أمراض نفسية وتربوية وجسدية توقف الكثيرون عندها.. ولعلّ ظاهرة التنمر هي الأكثر انتشاراً.. التنمر الاجتماعي والعلمي والثقافي، وما في المصطلح من مشتقات ومعانٍ.

وكلمة التنمر في أحد معانيها تعني فساد الخلق.. وقد جاء في معجم المعاني:

نَمَرٌ: (فعل)

نَمَرٌ يَنْمَرُ، نَمَرًا وَنَمْرَةً، فَهُوَ نَمْرٌ، وَهِيَ نَمْرَةٌ وَهُوَ أَنْمَرٌ، وَهِيَ نَمْرَاءٌ وَالْجَمْعُ نَمْرٌ

نَمَرُ الشَّخْصِ: غَضِبَ وَسَاءَ خَلْقُهُ فَصَارَ كَالنَّمْرِ الغاضب

نَمَرٌ وَجْهٌ: غَيْرُهُ وَعَبْسَهُ
نَمَرٌ الشَّيْءُ: لَوْنُهُ بِلَوْنِ النَّمْرِ

نَمَرٌ التُّوبُ: كَانَ عَلَى شَكْلِ النَّمْرِ، بَقْعَةٌ بِيضَاءٍ وَأُخْرَى عَلَى أَي لَوْنٍ كَانَ

نَمَرٌ السَّحَابُ: صَارَ عَلَى لَوْنِ النَّمْرِ، أَي أَنْ تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ بِيضَاءٍ وَأُخْرَى عَلَى أَي لَوْنٍ كَانَ

وما نَمَرُوا: أَي مَا جَمَعُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
نعم، فساد الخلق والغضب، من هنا يمكن القول

الكلم يُحْيِي، ويُمِيت.. للكلمة قوّة خفية، تعرفها وتشعر بها حين تسمع كلمة نشازاً خارج السياق.

وذكر الشيء يعني استحضاره ألا نقول (اذكر الديب وهي الضبيب)

و نقول: ذلك المرض.. عن السرطان، تتجنب ذكره حتى لا يحضر كما نلظن... ونقول (كش برة وبعيد)

وهل التمايم والمعوذات منذ كانت إلى اليوم إلا اعترافاً ضمناً أنّ للكلمة روحاً تشفي وتميت..

التنمر اللغوي داء الجميع..

من مظاهر هذا التنمر في اللغة العربية التباهي بين المتحاورين أو المرددين على الصّحاح الرّقاء، كلّ منهم بلهجة العامية التي لا تكاد تعرف معنى منها، إلا

إذا كنت من أبناء البلد نفسه، وربما أحياناً في الدولة الواحدة تحمل المفردة أكثر من معنى > ويختلف المعنى

من بقعة جغرافية لأخرى، ومع ذلك نمة تنمر فظيع، وقد ساعدت الدراما بما تقدّمه من مسلسلات تستخدم

العامية، ساعدت على ذلك، ولأسيما في مواسم العرض المرضاني، حيث تجد بعد بداية العرض بإسبوع من

يتنطح للحديث عن لهجة هذا المسلسل أو ذاك، فيرى لو أنّه استخدم اللهجة السورية مثلاً أو اللبنانية لكان

أقرب إلى الناس، بينما ينبرى آخرون إلى الدعوة لتكون اللهجة المغربية حاضرة، أما اللهجة الخليجية فقد غدت

علامة بارزة في التسويق الدرامي.

والزّجل والأغاني حاضران بقوة في هذا التنمر الذي إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على أننا ما زلنا في

جاهلية بعيدة الغور، لانعرف كيف الخروج منها، تابع وقع أيّ حدث في أيّ قطر عربي، بل أيّ مدينة محلية

فستجد آلاف المنشورات المشحونة بطاقتات التنمر السلبى، وتندافع التعليقات، ما بين مؤيد ومعارض حتى تتحول إلى قضية رأي على الصّفحات الاجتماعية.

ربّما يرى البعض أنّ هذا قد يقرب المعاني بين اللهجات، ويجعلها فيما بعد تندمج فيما بينها، فيقلّ

عدها، وتتهذب لتصبح أكثر قرباً من الفصحى، لكنّ هذا ليس دقيقاً تماماً فقد سبق أن تنبأ دارسو أثر المحطّات

الفضائية العربية على اللغة العربية، وأشار بعضهم إلى أنّها سوف تعمل على تقريب اللهجات من بعضها البعض

، وتجعل الفصحى سيّدة الموقف، لكنّ الواقع دلّ على أنّ هذا لم يكن صحيحاً، لأسيما مع ما سمي تلفزيون الواقع

، وانتقال الكثير من المحطّات (المشبوّهة) للبتّ بالعامية الموعلة في الوحشية.

وبعضها (المحطّات) بحث في غريب اللهجات، وعمل على إحياها، وذهب أبعد من ذلك، إذ كان يرفض

أي لقاء لا يكون بالعامية، هذا شرطه الأساس الذي يجب أن يكون حتى لتصل إلى هذه المحطّات، وفي المواقع

الإلكترونية والصّفحات الاجتماعية، الظاهرة نفسها، التّشجيع على خوض حروب حول اللهجات، بين أبناء

القطر الواحد، واللهجة الواحدة، ومحاولة جعلها أكثر من لهجة، على مبدأ تقسيم المقسم، حتى يصبح ألف

جزء، ومن خلال المتابعة والمراقبة والاشترك بالناقاش الدائر على الصّفحات الاجتماعية حول ذلك، كانت ردود

الفعل مفرّعة حتى من أقرب من أتعال معهم: ماذا تكتب بالفصحى، ومن يفهم عليك، ولهجتك أنت ليست من

... أنت أخذت لهجة....

عنف اجتماعي، انتقل عبر اللغة إلى أن يكون وسيلة تخاطب وتقريب ولوم، ومن الطريف أنّ بعض المفردات

التي يستخدمها الكثيرون منا، هي بالأصل فصيحة، لكن كثرة الاستخدام جعلتها تبدو وكأنّها عامية مثل

(اصطبل، هلق، هالحين، هالحز، هالساعة...)، جعل هي من النّحت كما أشار إلى ذلك الدكتور مسعود بوبو

، ومن قبله حسن قطريب، وفي لهجة الساحل السوري، نمة جعل منحوتة أيضاً، مثل (شخّاره، شخ ميطلته)

فمن المعروف أنّ الشخ هو القل، والأر الدخان، فالجملة جاءت لتدلّ على القلّة والفقر، وشخ ميطة، قريبة من

المعنى نفسه، الميط، بمعنى الزّاد...

نعم، لقد غدت الصّفحات الرّقاء بؤرة للتناذب والتّراشق بلوثة اللهجات المحلية والقطرية، وغدا التنمر ظاهرة لأبّد من معالجتها، وهذا ليس بالأمر السّهّل أو

الهنّ، ببساطة: لقد غدا التنمر اللغوي داء الجميع.

مهرجان «سورية تاريخ وحضارة» في جبلة غداً

لك كمال يونس، آدم كمال يونس.

وفي اليوم الثاني تبدأ الفعالية بفقرة ثقافية بعنوان: (العائلة الأوغاريتية في ضوء الوثائق التاريخية)، للدكتورة: ريم سهيل صقر.

ومشاركة شعرية لكل من السادة الشعراء: محمد صالح إبراهيم، أبو الوفاء توفيق أحمد.

وفقرة غنائية راقصة (اشتقنا لغنائي الدبكة)، لوحدة الشهيد علي القاضي، تدريب: ريم محمود، إشراف: روشين مخلوف.

وفقرة فنية متنوعة يشارك فيها كل من المواهب الشابة: يوسف الجردي، شهد عبد

الله، علي سليمان، بإشراف الفنان حمزة صالح.

وفقرة فنية تقدمها المواهب الشابة: إيمان حنفي.

وفقرة فنية بعنوان (حكاية وطن وجمعية)، تقدمها امتثال أحمد، يرافقها عازف

العود الفنان: حمزة صالح.

وكذلك وصلة غنائية للفنان حمزة صالح.

ويختتم المهرجان بكلمة لرئيس الجمعية.

■ الثورة - دائرة الثقافة

تطلق غداً الأربعاء في الثالثة بعد الظهر فعاليات اليوم الأول من مهرجان سورية تاريخ وحضارة الذي يقام في مدينة جبلة وتبدأ الأعمال بالنشيد الوطني ومن ثم كلمة الافتتاح يليها رئيس الجمعية.

فقرة ثقافية بعنوان (من التراث الجبلاوي)، للأستاذ المحامي طه الزوزو.

مشاركة شعرية لكل من السادة الشعراء: صديق ماجد علي، محمد عبد الله زهرة.

فقرة غنائية راقصة بعنوان (غالي غالي يا وطني الغالي)، لوحدة أبي العلاء المعري،

تدريب: ليال إسبر، إشراف: ناريمان سلوم.

فقرة فنية (عزف وغناء)، تدريب الأنسة ابتسام خليفة، إشراف الفنان: كمال يونس،

يشارك فيها كل من المواهب الشابة: إلياس نبيل علي، تالا أحمد علي، علي أحمد علي، إيفا

فجر محمود، مريم شريف موسى، إنجيلينا

علي صبح، نجلا ربيع عباس، يوسف حسان

ريا، سعد همام منصور، يحيى غسان مهنا،

يونا غسان مهنا، حنين ينال الشمالي، حلا

أصف ميهوب، يارا إياد سليمان، يوسف إياد سليمان، نور يسار حميرة، ريم لؤي يوسف،

ندوة بمناسبة ذكرى مئوية نزار قباني «أنا وردتكم الدمشقية»



■ الثورة - دائرة الثقافة

التي تنوعت بين الشطرين والتفعية والنثر.

وبين المشاركين أنه كان في كتابات نزار قباني حضور لأشكال النثر والمقالة والخطابة

والنقد بشكل رمزي ودلالي، وأحياناً بشكل مباشر ونقدي معتمداً على الانعكاس الصادق.

وقال رئيس ثقافي أبو رمانة عمار بقلة إن التذكير بنزار قباني حالة ثقافة وطنية لأنه أحد

أهم كبار الشعراء العرب والأجانب.

ورأت مديرة الثقافة بدمشق نعيمة سليمان أن نزار قباني حالة وطنية متفردة، وكانت دمشق

الأهم في شعره فحملها في كل أسفاره وبين أشعاره، مبيّنة أن المعرض الذي رافق الندوة

يوثق بدقة كثيراً من تحولات حياة الشاعر قباني حتى وفاته.

تضمنت الندوة التي أقامتها مديرية الثقافة في دمشق بمناسبة مرور مئة عام على ولادة الشاعر نزار قباني بعنوان (أنا وردتكم الدمشقية) نصوصاً شعرية للراحل عبرت عن حبه لدمشق وعاطفته الصادقة ووفائه وانتمائه لوطنه.

كما تضمنت الندوة التي أقيمت في المركز الثقافي بأبو رمانة قراءات نقدية انطباعية في شعر قباني، قدمها الشعراء جمال الجيش وصقر عيشي وجمال المصري، حيث قدموا انطباعات مختلفة تلاقى فيها الثلاثة على حب الشاعر الراحل ولا سيما حول الصور البيانية والتكوينات الفنية التي امتلكتها في معظم كتاباته

غداً فرسان سورية يبدؤون مشوار المنافسة .. وغزال للوثب



■ ورود سلوم

سيكون يوم غد الأربعاء يوماً حافلاً للرياضة السورية، حيث تتواصل المنافسات في دورة الألعاب الآسيوية. وتوجه الأنظار إلى الفارسين أحمد وعمرو حمشو اللذين سيبدأون مشوار المنافسة في مسابقات هذه الرياضة الجميلة والمملوءة بالإثارة والتشويق، حيث يتنافس فرسان من دول آسيا المختلفة في مباريات الفردي.

من جهة أخرى يقام غداً الدور النهائي لمسابقة الوثب العالي والتي يشارك فيها بطلنا مجد الدين غزال والذي تأهل لهذا الدور على أمل المنافسة من جديد على ميدالية عالمية، بعد أن وثب لارتفاع 201 وجاء في المركز التاسع بين المتأهلين 12 المتنافسين في النهائي.

يذكر أن سورية أحرزت ميدالية وحيدة في النسخة الأخيرة في جاكارتا عام 2018، عندما نال مجد الدين غزال برونزية مسابقة الوثب العالي.

عين ملاكنا غصون على أولمبياد باريس 2024

■ هراير جوانيان

يخوض ملاكنا أحمد غصون نزالاً مصيرياً يوم غد الأربعاء الساعة العاشرة والربع صباحاً عندما يواجه الفلبيني أومير مارسيل في الدور نصف النهائي، وعلى الطرف الآخر يلتقي الصيني توهيتايريك تانغلتيهان مع الأوزبكي تورابيك خابيبولاييف.

ويضع ملاكنا نصب عينيه التأهل إلى الألعاب الأولمبية، بعد ضمانه الميدالية الأولى لسورية في دورة الألعاب الآسيوية المقامة في هانغجو الصينية.

وضمن غصون برونزية على الأقل في وزن تحت 80 كغ، بعد فوزه على الطاجيكستاني شابوس نغمانتوليف بالنقاط 5-0 في ربع النهائي، بيد أن الذهبية والفضية فقط تضمنان المشاركة في أولمبياد باريس الصيف المقبل.

وقال غصون البالغ 27 عاماً، بعد ضمان الميدالية: لقد ضمننا ميدالية، لكن لا يمكننا التوقف. نهدف إلى ميدالية مؤهلة إلى الأولمبياد. وتحدث عن مواجهته الأخيرة: خصمي من بلد معروف بأنه بين الأفضل عالمياً في هذه الرياضة. لذا لم يكن نزالاً سهلاً.

عن استعداداته للأسيا، يقول حامل العلم السوري في حفل الافتتاح والذي حلّ تاسعاً في نسخة 2018 ضمن وزن 75 كغ: المفتاح هنا هو اللياقة البدنية. نفتقد للاحتكاك مع ملاكمن من دول متنوعة. باقي الدول سنحت لها فرصة المشاركة في معسكرات تدريبية، باستثناء سورية. لكننا نعوّل على خبرتنا لخوض النزالات. وتابع غصون الذي تغلب في دور 16 على الكوري الجنوبي جينجبا كيم بالنقاط 4-1، أن المحطة المقبلة له أمام الفلبيني أومير فيليكس مارسيل ستكون الأهم: نقوم بأفضل ما لدينا هنا. فريقنا يضم ثلاثة لاعبين فقط، أحدهم انسحب في الأدوار التمهيديّة (محمد ليس، بسبب تواجد حكم من الكيان الصهيوني) وشقيقي الأكبر علاء تعرّض لإصابة حرمته المنافسة.

ويشرف على أحمد والده حسين المنخرط في الرياضة منذ خمسين سنة، والوالد الأربعة ملاكمن ومدربة لياقة بدنية.

وقال حسين لموقع الألعاب: حبّي للرياضة يعود إلى سنوات طفولتي. بدأت من لا شيء. لم يكن هناك أندية لانضم إليها في ذلك الوقت، فبدأت في الشوارع، قاتلت منذ العام 1975 حتى اعتزالي في 1989 عندما أصبحت مدرباً.

كأس الاتحاد الآسيوي

فوز ثمين للفتوة .. واليوم الأهلي يلتقي الكهرباء العراقي

■ هشام اللحام

حقق فريق الفتوة فوزاً ثميناً على فريق العهد بطل لبنان وبهدف وحيد سجله مصطفى جنيدي في الدقيقة 76 من المباراة التي جرت ليلة أمس في السعودية، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي.

وبهذا الفوز بقي فريق الفتوة في المنافسة واستعاد حظوظه بالتأهل إلى الدور الثاني، وخاصة بعد فوز النهضة العماني على فريق جبل المكبر الفلسطيني بأربعة أهداف نظيفة، حيث تساوت فرق المجموعة الأربعة بالنقاط (ثلاث لكل منها) بعد جولتين من هذا الدور.

وفي المجموعة الثانية يلتقي عند الساعة التاسعة من مساء اليوم فريق الأهلي ممثل الكرة السورية الثاني فريق الكهرباء العراقي في السعودية أيضاً. ويأمل أنصار الأهلي أن يحقق فريقهم الفوز للبقاء في المنافسة في هذه المجموعة التي تضم الوحدات الأردني والكويتي الكويتي.

وكان الأهلي قد سافر إلى السعودية برأ وسط علامات استفهام كثيرة، وقد أنهى أمس استعداداته لهذه المباراة المهمة والصعبة.



آسياد هانغجو.. ذهبية جديدة للبحرين وفضية للسعودية

■ ريم عبود

حصدت كل من البحرين والسعودية، ميداليات جديدة في دورة الألعاب الآسيوية المقامة حالياً في مدينة هانغجو الصينية والمستمرة حتى 8 تشرين الأول، وذلك عبر العداء السعودي عبد الله أكبر، والعداء البحرينية وينفريد يافي.

ومنح أكبر الميدالية الفضية في منافسات سباق 200 متر، في الألعاب الآسيوية، وسجل صاحب 26 سنة، الذي حل رابعاً من النسخة السابقة من الألعاب عام 2018 توقيتاً بلغ 36,02 ثانية بفارق أجزاء من الثواني عن الياباني الفائز، كوكي أوياما، في وقت أهدر



القطري، فيمي أوغونودي، الميدالية البرونزية بفارق بسيط من الثواني عن صاحب المركز الثالث التايواني، تشون هان يانغ. وتعتبر هذه رابع ميدالية للسعودية، وجميعها في ألعاب القوى، بعد ذهبية يوسف مسرحي في 400 م، فضية محمد تولو في رمي الكرة الحديد وبرونزية حسين آل حزام في الوثب بالزانة.

متر موانع، بعد يوم فقط من تتويجها في منافسات سباق 1500 متر. وبهذا التتويج رفعت البحرين رصيدها إلى 5 ذهبيات وفضية و4 برونزيات في المركز العاشر للترتيب العام للبلاد، المتوجة بالميدالية في الآسياد حتى الآن.

في المقابل، أضافت بطلة العالم البحرينية، وينفريد يافي، ميدالية ذهبية جديدة إلى رصيدها في الألعاب الآسيوية الحالية، إذ توجت بذهبية سباق 3 آلاف

خبر سار لجماهير برشلونة

■ ريم عبود

مدد برشلونة، بطل الدوري الإسباني لكرة القدم، عقد لاعبه الياق المغربي الأصل لامين يامال حتى 2026، وفق ما أعلن في بيان، محدداً البند الجزائي في عقد ابن 16 ربيعاً بلميار يورو.

وقال العملاق الكاتالوني إن المهاجم الشاب، الذي اختار تمثيل المنتخب الإسباني على الساحة الدولية عوضاً عن المغرب حيث جذور والده، وقع على العقد الجديد بحضور رئيس النادي جوان لابورتا، النائب الأول للرئيس رافا يوستي، المدير المسؤول عن كرة الشباب في النادي جوان سولير والمدير الرياضي البرتغالي ديكو. وتابع: يضمن الاتفاق بقاء الشاب في برشلونة، النادي الذي ينتمي إليه منذ أن كان في السابعة من عمره عندما انضم إليه من سي أف لا توريتا.



واعتبر برشلونة أن يامال: أحد أهم اللاعبين الذين تخرجوا من (أكاديمية النادي) لاساميا في الأعوام الأخيرة، مضيفاً: كان يبلغ من العمر 15 عاماً و9 أشهر و16 يوماً فقط عندما شارك لأول مرة في الدوري ضد بيتيس في 29 نيسان 2023، مما جعله أصغر لاعب على الإطلاق يظهر في مباراة تنافسية للفريق. وتحدث عن دخول جمال التاريخ كأصغر لاعب يبدأ أساساً مع برشلونة، وذلك في المباراة ضد قادش هذا الموسم، إضافة إلى تدوين اسمه في دوري أبطال أوروبا حين بات ضد رويال أنتويرب البلجيكي ثاني أصغر لاعب يشارك في المسابقة القارية. وأردف: على الرغم من صغر سنه، استدعي لخوض مباراته الدولية الأولى له مع إسبانيا. في المباراة ضد جورجيا، لم يصبح أصغر لاعب يلعب للاروخا وحسب، بل أصبح أيضاً أصغر هداف على الإطلاق.

"نجمة" .. فيلم قصير موجه للأطفال



قاسية من جروح ودماء أو وفيات، واكتفينا بحالة الذعر والهلع التي أحدثها الزلزال وهي مقاربة ضرورية للحدث ليشعر بها الأطفال وبقية الشرائع من المشاهدين. أما الأطفال المشاركين في التمثيل فتم إعدادهم مسبقاً لهذا المشهد الصعب على كافة المستويات، حيث كان هو المشهد الأخير الذي نصوره، وراعينا شروط السلامة والأمان للجميع لأننا كنا نصور في منطقة تحوي الكثير من الدمار والتهدم في المباني". ويؤكد المخرج طحان أنه يحاول في أفلامه مراعاة كل الشرائع العمرية لتلقي رسائل الفيلم، فدائماً هناك قصة تجذب الأطفال وفي العمق هناك الكثير من الرسائل الموجهة للكبار، يقول: "لا مستقبل لنا دون مراعاة الأطفال ومعالجة قضاياهم وتخليصهم من الآثار السلبية للحرب والزلزال".

الفيلم ينقسم إلى مستويين من المشاهدة، حيث نتابع في الواجهة حزن وكآبة طفلتين شقيقتين هما شمس وقمر دون أن نعلم ما السبب لتتضح الصورة شيئاً فشيئاً ومدى الأثر السلبي عليهما جراء فقد لعبتهما "نجمة" وطرح إمكانية عودتها من عدمه، وعندما تعود كيف سيكون شكلها وحالتها وما المطلوب وقتها، وفي المستوى الثاني لدينا "ماري" السيدة الفاقدة لابنتها حيث نراها طيلة أحداث الفيلم مع طرح قصتها تدريجياً لإثارة الفضول حولها عند المشاهدين وعما سيؤول له حالها مع الوقت.

وحول كيفية معالجة فكرتي الزلزال والفقد القاسيتين ضمن إطار مناسب للأطفال كتمثيلين في الفيلم ومشاهدين له، يقول: "راعينا في تصوير مشهد الزلزال شروط المشاهدة للأطفال فلم نضع أي مشاهدة

■ فؤاد مسعد

نجمة" فيلم روائي قصير جديد موجه للأطفال من تأليف وإخراج محمد سمير طحان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، بطولة: مي مرهج، فراس الفقير، عبير بيطار، آيات الطرش، والطفلتين يانا العائدي وشهد الشطبة، والطفل نور الدين طحان، يتناول في محوره الأساسي تداعيات الزلزال على المنكوبين حيث تفقد عائلة منزلها بسبب الدمار الذي لحق به، وتعاني الشقيقتان الصغيرتان من فقدان لعبتهما التي تدعى نجمة، هذا ما يؤكد مخرج الفيلم سمير طحان حيث قال: ان هناك خطأ درامياً في الفيلم يظهر الفقد الإنساني الحقيقي الذي عانى منه الكثير من منكوبي الزلزال، مشيراً إلى أن

خشبيات.. من وحي السكون

■ رنا بدري سلوم

كل ما حوله من سكون وهدوء الرّيف وجوّه الساحر، جعل رامي ميهوب يستمد منه روحاً جديدة، ويفكر في مشروع خاص به يعيد له الأمل والحركة، فبعد أن مضى على إصابته عشر سنوات، إصابة سببت له شللاً في جسده، أبقى الرأس واليد اليمنى في حالة جيدة، خضع وهو جريح حرب، للعلاج الفيزيائي فترة زمنية طويلة، حتى تحسّن لينتقل على كرسيه المتحرك. كل ما مر به من ألم وحزن ويأس دفعه لفكرة تصميم الخشبيات التي يعرضها الفضاء الأزرق فتابعها باهتمام، وهنا كانت البداية الصعبة لعدم توفر الخبرة والفكرة الجيدة، فركّز كما صرّح لصحيفة الثورة على جمال القطعة الخشبية وتعلّم الحرفة حتى أتقنها، وهو الآن حرفي خشبيات يرسل منتجاته لأغلب المحافظات.

وحول التمويل أكد أنه من دعم مشروع جريح حرب، وأعتبر أن ما يقوم به مجرد هواية لا أكثر، إلا أن ارتفاع أسعار المواد وقف عائقاً أمام إنتاج منحوتات وخشبيات لاتزال تقبع في مخيلته أملاً أن يلقى الدعم اللازم لإكمال مشروعه فتجول أعماله المحافظات بمعارض خاصة به، كعرضي صافيتا وطرطوس اللذين أقامهما مؤخراً. وبقصة رامي تلك، ينضم صوت جديد إلى أصوات الحرف اليدوية التي تطلق نداءات الاستغاثة بطريقة فنية حضارية وخاصة أن هذا النداء هو من جريح حرب لا يقوى على انتصار الحياة إلا من خلال هذه الفنون الجميلة التي تضح بالحركة والجمال.

